المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 /5/ 2024

دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني في مدارس محافظة البصرة

أ.م.د. رفيف عبد الحافظ محمد تقي الرياحي
كلية التربية للبنات/قسم العلوم التربوية والنفسية
rafeef.alreahy@uobasrah.edu.iq
https://orcid.org/0000-0003-4860-6880

مستخلص البحث:

بالرغم من جهود التوعية والتوجيه التي يقوم بها المرشدون التربويون للطلبة في المدارس الحكومية العراقية حول الابتزاز الالكتروني واضراره لكن الباحثة من خلال خبرتها لبعض المرشدين والمرشدات والزيارات التفقدية لسير التربية العملية في المدارس ان هناك بعض المرشدين لا يعطون اهتماما كبيرا لاضرار الابتزاز لاحظت الالكتروني، وقد يعود ذلك الى تخوف بعض المرشدين من مديري المدارس والاهالي في الحديث عنها او مناقشتها بشكل فاعل، او ان بعضهم بحاجة للمزيد من التدريب والتأهيل حول كيفية التعامل معها، الأمر الذي قد يؤثر بشكل مباشر على سير نجاح طرق تصدي المرشدين التربويين لاضرار الابتزاز الالكتروني بالشكل المطلوب، ما يؤدي الى ضعف تركيز المرشدين التربويين في بناء خططهم الشهرية او السنوية فيما يخص طرق التصدي او الحد من أضرار الابتزاز الالكتروني الذين يؤثر بشكل مباشر على تراجع التحصيل الأكاديمي للطلبة وضعف شخصية الطالب وانهيارها الذي قد يؤدي في بعض الأحيان بالطلبة الى الانتحار، لذا فان التعرف بشكل واضح الى الدور التوعوي للمرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الالكتروني في المدارس الحكومية في محافظة البصرة، لتمكينهم من المساعدة في الحد من أضرار الابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما دور المرشد في الحد من الابتزاز الالكتروني في مدارس محافظة البصرة ؟

٢_ هل يوجد اختلاف في دور المرشد في الحد من الابتزاز الالكتروني في مدارس محافظة البصرة باختلاف الجنس ، والخبرة، والسكن ؟

فأن أهمية الدراسة الحالية تتجلى في:

1- تمثيل الدراسة الحالية محاولة هادفة في مساعدة التربويين وأولياء الأمور على متابعة الطلبة والحث للحفاظ على خصوصياتهم الشخصية لتجنب الوقوع في الابتزاز ومخلفاته الاجتماعية والنفسية وجعلهم أكثر حكمه ودراية بعواقب كشف المعلومات. فضلا عن التحكم بعواطفهم وعقولهم على الوجه الامثل وتبني معايير واقعية وأهداف سلوكية للمسؤولية الشخصية

2- ان وسائل التواصل أصبحت الشغل الشاغل للكثيرين فالتهمت أوقاتهم. ونشرت خصوصياتهم. فاوقعتهم في مشكلات كانوا في غنى عنها ومنها الابتزاز الالكتروني

وقد هدفت الدراسة الى التعرف على:

1- دور المرشد التربوي للحد من أضرار الابتزاز الالكتروني في محافظة البصرة .

2- بيان اثر متغيرات الدراسة (الجنس. الخبرة. السكن) لدور المرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الالكتروني في المدارس الحكومية في محافظة البصرة.

طبق المقياس على عينة بلغت (116) مرشدا ومرشدة تربوية موزعين على عدة مدارس في محافظة البصرة وقد تبت الباحثة مقياس (معتصم 2020) وكان عدد الفقرات (51) فقرة وقد عملت الباحثة له صدق وثبات وكان سلم التقدير رباعي (تنطبق علي دائما =4،تنطبق علي احيانا=3 ، تنطبق علي

نادرا=3، لا تنطبق علي ابدا=1)وفسرت نتائج الدراسة بعد استعمال الحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها ضرورة اخضاع المرشدين التربويين الجدد لدورات تدريبية أثناء الخدمة في دور المرشد التربوي للحد من الابتزاز الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، الابتزاز الالكتروني .

مشكلة الدراسة:

بالرغم من جهود التوعية والتوجيه التي يقوم بها المرشدون التربويون للطلبة في المدارس حول الابتزاز الالكتروني واضراره فأن الباحثة لاحظت من خلال متابعتها المستمرة في الارشاد التربوي في المدارس ان هناك بعض المرشدين لا يعطون اهتماما كبيرا لأضرار الابتزاز الالكتروني، وقد يعود ذلك الى تخوف بعض المرشدين من مديري المدارس والاهالي في الحديث عنه الأمر الذي قد يؤثر بشكل مباشر على سير طرق تصدي المرشدين التربويين لاضرار الابتزاز الالكتروني بالشكل المطلوب، مما يؤدي الى ضعف تركيز المرشدين التربويين في بناء خططهم الشهرية او السنوية فيما يخص طرق الحد من أضرار الابتزاز الالكتروني الذي يؤثر بشكل مباشر على تراجع التحصيل الأكاديمي للطلبة وضعف شخصية الطالب والذي قد يؤدي في بعض الأحيان بالطلبة الى الانتحار، لذا فان التعرف بشكل واضح الى دور المرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الالكتروني في المدارس الحكومية في محافظة البصرة يساعدهم على الفهم الجيد لأداء دور المرشد في الحد من مخاطرها، وأداء تلك المهنة للحد من أضرار الابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي. إن نجاح دور المرشد التربوي في الوقاية من أضرار الابتزاز الإلكتروني يعتمد بشكل كبير على مدى تعاون الإدارة المدرسية في تسهيل مهمته في تثقيف الطلبة من أضرار الابتزاز الإلكتروني، حيث يمكن لمدير المدرسة والمعلم من المساعدة في عقد الاجتماعات مع الأهل والطلبة لتوعيتهم من أضرار الابتزاز الإلكتروني، وعلى الرغم من التوعية باضرار الابتزاز فانهم يواجهون مشكلات، وخاصة التطورات التكنولوجية المتطورة في مجال التواصل الاجتماعي مما دفع الباحثة لإجراء البحث للتعرف إلى دور المرشد التربوي في الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني في مدارس محافظة البصرة .

(مصلح، 2020، ص311) وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور المرشد التربوي في الحد من الابتزاز الالكتروني في مدارس محافظة البصرة؟

2-هل يوجد اختلاف في دور المرشد التربوي في الحد من الابتزاز الالكتروني في مدارس محافظة البصرة باختلاف الجنس ، والخبرة، والسكن؟

أهمية الدراسة:

ان الحديث عن التربية والمتغيرات المرتبطة بها حتما الى الحديث عن المدرسة كونها احدى اهم المؤسسات التربوية واخطرها وأكثرها أهمية في تشكيل الحياة، وفي صقل شخصية الطالب، وتنمية مواهبة وقدراته واستعدادته وخبراته وتزويده بأدوات العصر من العلم والتكنولوجيا فضلا عن غرس القيم الروحية والمفاهيم التربوية وتعميق المبادئ الخلقية وتهيئتها وترسيخها في نفسه وعقله(إسماعيل، ١٩٨٢، ص ٥) ان المدرسة بحاجة إلى الارشاد التربوي لأنه يؤدي إلى فهم الطلاب فهما هادفا ويساعدهم على ان يصبحوا أكثر قدرة على فهم انفسهم وبيئتهم ومشكلاتهم وعندما يصل الطالب الى تلك الحالة فانه يستطيع الاعتماد على نفسه وحل المشكلات التي تواجهه مستقبلا. ويقول أن لكل طالب مشكلة ، ولكن الارشاد التربوي في المدرسة، يهتم بالحالات الأكثر حدة لغرض معالجتها، وان الحاجه الى الإرشاد ملحة يجب تطورها وجعلها تعالج جميع المشكلات اليومية التي تواجه الطلبة (مورتنس ،١٩٦٥، ص ٣٦٧) اما الابتزاز الالكتروني فيواجه العالم تحديا خطيرا يدعى الابتزاز

الالكتروني والذي يعد أحد افرازات ثورة التكنولوجيا الرقمية الاخذة في التطور يوما بعد الآخر كما يعد أكثر انتشارا لاسيما انه لا يتطلب المزيد من الأدوات أو التخطيط الدقيق لاصطياد ضحاياه وبما ان المجتمع العراقي حديث التعرف على هذه الثورة فلم يكن استخدامها بالشكل الصحيح فظهرت عملية الابتزاز لتخدم اغراضا مادية او انتقامية أو جنسية وحتى لأغراض التسلية، فمنذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وهو يعيش في وسط مجتمع تحكمه الطبيعة الاجتماعية والحضارية الا أن ميوله واتجاهاته تأخذ اشكالا وانماطا سلوكية مختلفة في التعامل معهم وغالبا ما تطغى المنافع المادية والمصالح الشخصية في هذا التعامل ولتحقيق ما يصبو اليه ولقد أكد العديد من الاختصاصين وخبراء الصحة النفسية أن الخصوصية لا تعنى انتزاع الفرد لنفسه عن وجود الآخرين بل تشتمل السيطرة على مقدار(Pedersen, D.M.D.R.1996)التماس أو الاتصال بالآخرين أي أن الخصوصية وفق هذا المنظور تنشأ ليس بسبب فقدان الأواصر أو نتيجة للتعارض بين العلاقات المتحققة فحسب وانما نتيجة غياب تعزيزات اجتماعيه ذات شان (Wood LA 1987) وبناءً على ذلك فأن أهمية الدراسة الحالية تتجلى في:

1-تمثيل الدراسة الحالية محاولة هادفة في مساعدة التربويين وأولياء الأمور على متابعة الطلبة والحث للحفاظ على خصوصياتهم الشخصية لتجنب الوقوع في الابتزاز ومخلفاته الاجتماعية والنفسية وجعلهم أكثر حكمة ودراية بعواقب كشف المعلومات فضلا عن التحكم بعواطفهم وعقولهم على الوجه الأمثل وتبني معايير واقعية وأهداف سلوكية للمسؤولية الشخصية.

2- أن عدم الخصوصية وتعري الأسر عبر وسائل التواصل أصبح مرضا اجتماعياً انتج مشكلات نفسية واسرية واجتماعية. فما زالت البيوت بخير ماسترت ما فيها. ويكون الناس بخير اذا ما احتفظوا بخصوصياتهم واحترموا مشاعر الآخرين.

3- ان وسائل التواصل أصبحت الشغل الشاغل للكثيرين فالتهمت أوقاتهم ونشرت خصوصياتهم فأوقعتهم في مشكلات كانوا في غنى عنها ومنها الابتزاز الالكتروني.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف الى:

1- دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني في المدارس الثانوية في محافظة البصرة.

2-التعرف على متغيرات الدراسة حسب (الجنس، سنوات الخدمة ،السكن) للمرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني في المدارس الثانوية في محافظة البصرة.

حدود البحث:

الحدود الزمانية :٢٠٢٣-٢٠٢٤

الحدود البشرية :عينة من المرشدين التربويين في محافظة البصرة.

الحدود المكانية :محافظة البصرة.

تحديد المصطلحات:

اولا :المرشد التربوي

ا_ تعريف رن wrenn١٩٨٥ : بانه الفرد المسؤول مباشرة عن القيام بالأعمال الآتية:-

أ_ ارشاد الطلاب في مواضيع تساعدهم على فهم انفسهم وعلى اتخاذ القرارات والتخطيط المستقبل. مستعملا المقابله الفردية والجماعية.

ب_ مساعدة العمال والموظفين والأبناء في شرح مواضيع مختلفة تسهم الطلاب وادارة أمورهم

ج_ دراسة الظواهر والتغيرات بين الطلاب أنفسهم مع الاستمرار في تفسير وتوضيح هذه المعلومات وذلك ليسهل الايفاء بحاجات الطلاب ومساعدتهم بالطريقة الصحيحة
د_ تكوين صلة عمل وثيقة بين المدارس ومراكز الارشاد الجماعية (عبدالله،1985 ، ص ٩٣)
٢_ عرفه قاموس التربية١٩٨٨ : بانه عضو في مجموعة من الموظفين يدرس او يساعد في برنامج الدراسات الأولية او العليا المصممة او لتحضير دليل توجيهي(قاموس التربية، ١٩٨٨،ص ١٤٧)
٣_ عرفه دريفيون: بانه الفرد الذي يعمل في مركز للتوجيه التربوي والمهني يساعده فريق المعاونين ومديرا المركز ويقوم بتنفيذ الإجراءات وفق تعليمات مخطط مل يعده الفريق عادة(دريفيون، ١٩٨٢،ص١٣٠)
٤_ اما تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي فهو احد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكله، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه، ام بالهيئة المحيطة به ، لغرض تحضيره بمشكله ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة، ام المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذى يرتضيه لنفسه (وزارة التربية، ١٩٨٦ ،ص ١٠)

ثانيا :- الابتزاز الالكتروني

١_ (Forward)١٩٩٧:- هي عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور او مواد فلميه او تسريب معلومات سرية تخص الضحية مقابل دفع مبالغ مالية او استغلال الضحية للقيام باعمال غير مشروعه لصالح المبتز، وعادة مايتم تصيد الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني او وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (Forward, 1997,p11)
٢_ الشهري ٢٠١١:- هوه كثره المطالب غير المشروعة للوصول إلى الهدف الذي رسم له ، وغالبا مايكون هذا الهدف مدمر للحياة الاجتماعية. وقد يستخدم في اي لعبة قذرة للايقاع بالضحية دون مخافة من الله أو جانب ديني يجعله يحاسب نفسه قبل الوقوع في الخطأ(الشهري، ٢٠١١،ص11)
التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف الشهري 2011 كتعريفا نظريا لها.
اما التعريف الاجرائي للابتزاز الالكتروني فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الابتزاز الالكتروني

الفصل الثاني

مقدمة عن المرشد التربوي

لقد انتقل النظام التربوي العراقي نقلة نوعية بعد أن تسلمت وزارة التربية والتعليم العالي زمام الأمور، حيث عملت على مسايرة الطرق التربوية الحديثة، فعمدت في عام ١٩٩٦ إلى تعيين مرشدين تربويين في مديريات التربية والتعليم ومدارسها من أجل الاهتمام بهذا الجيل الناشئ لتقدم لهم أفضل الخدمات التربوية والأكاديمية التي تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية ، وأعدت دورات تدريبية مكثفة للمرشدين التربويين ومشرفي الإرشاد التربوي في كل محاور ومجالات عملهم، ومن أهمها طرق التصدي لمكافحة المخدرات والابتزاز الإلكتروني نتيجة التطور الحاصل على شبكات التواصل الاجتماعي الذي قد أدى سوء استخدامه إلى قتل وتدمير الإبداع لدى الطلبة بشكل خاص وإلى خلق جيل عراقي متخلف في جميع جوانب الحياة بشكل عام. وعلى الرغم من هذا التطور السريع في مجال الاتصالات والتكنولوجيا ، فقد أدى إلى ظهور مشكلات عديدة منها عدم التأهيل المسبق للطلبة المستخدمين لها قبل الانخراط في هذا المجهول التكنولوجي، حيث جعلت الطلبة لقمة سائغة لذوي النوايا السيئة ممن يطلق عليهم اسم مخترقي تكنولوجيا الاتصالات، حيث لوحظ

الارتفاع في نسبة الاختراقات في الأونة الأخيرة وانتهاك خصوصيتهم وابتزازهم، وإلى العبث في أفكارهم ومعتقداتهم ما شكل خطورة على مسيرتهم التعليمية. (عبد المجيد ، ٢٠١٨)

أدوار المرشد المدرسي:

يعتبر المرشد العمود الفقري لبرنامج التوجيه والإرشاد المدرسي، لكن لا يعني قيام المرشد بجميع مهام العمل الإرشادي في المدرسة بدون الحصول على المساعدة الفنية والمادية اللازمة من جهات عدة كمدير المدرسة، ولجنة التوجيه والإرشاد، والهيئة التعليمية ومشرف التوجيه والإرشاد في التربية، والمرشد المدرسي وفعاليات المجتمع المحلي ومن أهم المهام الإرشادية للمرشد التربوي ما يلي

1: مساعدة الطلبة على التعامل مع مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والعاطفية والسلوكي .

2: تحديد الطلاب ذوي الحاجة النفسية أو الاجتماعية ويتم ذلك عن طريق إجراء الاختبارات والفحوصات.

3: زيارات منزلية للطلبة للتعرف على البيئة ودراسة الوضع الاجتماعي.

(ربابعة، ٢٠١٦ص٢٠٠-٢٠١)

الابتزاز الإلكتروني:

وهو استغلال الطرف الآخر لأجل مقاصد مادية أو شهوانية عن طريق الاحتفاظ بتسجيلات إلكترونية للتهديد بها. وتعد الصور أهم وسيلة في يد المبتزين، يأتي بعدها الصوت. ومن أسباب الابتزاز الإلكتروني التهاون بإرسال الصور عبر الرسائل، أو عبر البريد الإلكتروني، أو حفظ الصور في ذاكرة الجوال، وعدم إزالتها عند بيع الجهاز، فيلجأ المبتز حين يملك هذه الصور إلى الضغط على صاحبها ، وابتزازه من أجل تحقيق الغايات التي يبتغيها ، ليفضحه بما يملك من صور أو أصوات. ولا يقف عند هذا الحد بل قد يقوم بتصوير أحوال وأوضاع ربما كانت مشينة، ومن ثم يزداد التهديد، كما يزداد الوضع سوءًا إذا طلب مع ذلك أموالاً ، بل ربما أشرك معه غيره. ولهذا النوع عدد من الأشكال والوسائل التي يبتز فيها المجرم ضحيته منها(الغديان،٢٠١٨ص ١٧٤)

اسباب الابتزاز الالكتروني :

إن نسبة كبيرة من اسباب الابتزاز الالكتروني تعود إلى الضحية نفسها، حيث ذكر بعض القضاة إنه لولا تجاوب المجنى عليهم سواء كانوا نساءً أم فتيات ام حتى رجالا من خلال قيامهم بأنفسهم بإرسال وتسليم الصور أو الفيديوهات التي تخصهم للمبتز، لما تمكن الجناة من إيجاد ما يمكنهم من الابتزاز، فالضحية هي التي استجابت لبداية التواصل والاتصالات رغبة منها في إقامة العلاقات، فالجاني في الغالب لا يستطيع ان يبتز ضحيته ويقوم بتهديدها إلا من خلال الشيء الذي قامت هي بتسليمه إياه، فأغلب الضحايا هم السبب في تعرضهم للابتزاز من خلال تسليم الجاني السلاح الذي يبتزهم به سواء كان هذا السلاح صورة أو فيديوهات أو حتى مكالمات قام الجاني بتسجيلها، فلولا تواصل الضحية مع المبتز لما تمكن الأخير من عملية الابتزاز، وهذا لا يغير من كون المبتز قد أتى سلوكا اجراميا، من خلال مباشرته بابتزاز الضحية بالمواد التي وقعت تحت يديه وتتلخص أسباب ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بالنقاط التالية:

أولا: ضعف الوازع الديني

إن من أبرز العوامل التي تؤدي للسلوك الجرمي وارتكاب الجرائم بصورة عامة والقيام بالابتزاز بصورة خاصة هو الضعف الإيماني والبعد عن الله عز وجل، فعدم استشعار مراقبة الله تعالى للإنسان، وعدم الإحساس بوجود رقيب على تصرفاته وسلوكه، يجعله يقدم على هذه الأفعال المحرمة

دينية والمجرمة قانونا، والاحساس بانعدام هذا الرقيب يولد في الغالب غياب الرقابة الذاتية لدى الشخص، لأنه لو استشعر هذه الرقابة لما سلك هذا السلوك الجرمي، كما قال تعالى (**إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون**). لذا فالوازع الديني مهم من أجل إبعاد النفس السيئة عن سلوك طريق الجريمة والإجرام.

ثانيا: ضعف الوازع الأخلاقي

ومن الأسباب الأخرى للابتزاز الالكتروني هو ضعف الوازع الاخلاقي لدى المبتز، فعندما يضيع هذا الوازع أو يضعف فأن النفس الخبيثة سوف تسيطر على الانسان وتوجهه نحو السلوك الخاطئ وإن من أسوأ مظاهر غياب الوازع الاخلاقي حاليا هو ما يحصل في عالم الانترنت على وجه العموم ومواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، حيث تحصل فيها كل صور الخداع والاحتيال، فلا حدود فيها للتعبير ولا حدود للعلاقات ولا للتواصل وبالإضافة إلى ذلك فأن التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة التي دخلت الى كل بيت ساعات وساهمت في ازدياد ظاهرة الابتزاز الالكتروني لأنها ألغت الحواجز وجعلت الخصوصية متاحة للجميع.

ثالثا: التفكك الأسري:

تلعب الاسرة دورا مهما في تكوين شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه، وتحديد توجهاته المستقبلية ومعالمها، فهي اللبنة الاساسية في بناء المجتمعات البشرية، وهي المجتمع الأول الذي يبدأ منه الفرد حياته، حيث يتأثر منذ طفولته بكل الأحداث التي تمر بأسرته، وما يتولد فيه من صفات إيجابية أو سلبية بناء على ما يحيط به من مشاعر طيبة أو سيئة وما يلقاه من اهتمام وعناية أو إهمال وتقصير، فالأسرة هي صاحبة الدور الأكبر والأخطر في سبيل إبعاد أفرادها عن الانحراف، من خلال تنشئة جيل قويم بعيد عن طريق الجريمة والاجرام بشتى صورها، وبعد الثورة التكنلوجية وظهور الانترنت اصبحت مسؤولية الأسرة أكبر في مواجهة الخطر الكبير الذي يحدق بأفراد الأسرة من خلال التقنية الحديثة التي تغلغلت داخل كل اسرة، فعلى الأبوين تقع مسؤولية توعية وتوجيه الابناء ومراقبتهم ومتابعتهم ايضا عند استخدامهم لتطبيقات هذه التكنولوجية الحديثة بالشكل الذي يبعدهم عن مساوئ هذه التقنية الجديدة، لكي لا يكونوا ضحايا الجرائم الالكترونية التي من ضمنها الابتزاز الالكتروني (رضا، ٢٠٢٢ ص ٤٧-٥١)

انواع الابتزاز الالكتروني :

الابتزاز الجنسي

ويتم ذلك الابتزاز إذا ما حصل الجاني على صور أو مقاطع فيديو تمثل ظهوراً فاضحاً أو مظهراً جنسياً للمجني عليه، فيقوم الجاني بعرض تلك الصور على المجني عليه وتهديده بها وابتزازه من خلالها، ثم يطلب من الضحية القيام بأفعال غير أخلاقية أو أنشطة جنسية يؤديها مقابل عدم قيام الجاني بفضحه.

الابتزاز المادي

ويقوم الجاني بالتركيز على أحد الشخصيات البارزة في المجتمع، فيدخل بشكل غير مباشر عن طريق مواقع الويب ويسرق المعلومات المتعلقة به، ومن ثم يبتزه بتلك البيانات للحصول منه على المال.

الابتزاز الاجتماعي

ونقصد بالابتزاز الاجتماعي استغلال الجاني خوف المجني عليه على سمعته في المجتمع، خاصة إذا كانت امرأة، فيحصل على صور أو بيانات تتعلق بها ويهددها بتلك الصور أو البيانات، ما لم تنفذ رغباته سواء كانت مادية بالحصول على مبلغ مادي، أم جنسية بأن يطلب منه بعض الأمور الجنسية

الابتزاز الديني

حيث يقوم الجاني المبتز باستغلال العامل الديني للسيطرة على الضحية من خلال زرع الشعور بالذنب لديه، وتوعده بالعقاب من قبل الله عز وجل، فيسيطر عليه سيطرة كاملة، ثم يطلب منه ما يريد(الدعدي،٢٠٢٤)

أشكال الابتزاز الالكتروني:

للابتزاز أشكال مختلفة ومتعددة منها ابتزاز الفتيات للشباب، أو ابتزاز الشباب للفتيات، أو ابتزاز الفتيات للفتيات أو ابتزاز الشباب للشباب وغيرها.. إلخ. وأغلب الحالات التي يتم فيها الابتزاز تتم من خلال الصور أو تسجيل المكالمات الهاتفية. بحيث تستجيب الفتاة أو الشاب للابتزاز دون أن تتأكد أو يتأكد أصلا من وجود الصور أو التسجيل الصوتي، ومع تقدم العلوم الحديثة والتكنولوجيا المتطورة وعصر ثورة المعلومات، كان من البديهي أن تظهر أنماط جديدة من الجرائم لم تكن معهودة في السابق، والتي تمخضت عنها وسائل التواصل الاجتماعي (الغديان،٢٠١٨،ص ١٧٩)

نظريات الابتزاز الالكتروني:

1-نظرية الابتزاز الالكتروني (فوروارد) : تنطلق هذه النظرية من إن بعض الأشخاص الذين يتميزون بالمهارة والنجاح في مجالات كثيرة في حياتهم فأنهم يشعرون بالحيرة وانعدام القوة إمام هؤلاء الإفراد (المبتزين (Blackmailers) فأنهم يدخلونهم بحالة من الصداقة الحميمة المريحة عندما يريدون شيئا ولكنهم كثيرا ما يهددون حتى يحصلوا على ما يريدونه ويشعرونهم بالخوف (Fear) والالتزام (Obligation) والشعور بالذنب (Guily) ليتلاعبوا به وربما كان أسوا شيء هو انه كلما استسلم الضحية للابتزاز الالكتروني فقد التواصل مع شخصيته المتكاملة وبوصلته الداخلية التي تحدد له ما ينبغي إن تكون سلوكياته (باودن توم باتلر،٢٠١٢). كما تشير فوروارد إلى الحالة الضبابية التي يمر بها الضحية عن طريق الخوف والالتزام والشعور بالذنب إذ يعمل المبتز في علاقته مع الضحية في إثارة هذه العوامل . كما يحدث الابتزاز الالكتروني عندما يعطي بعض الأشخاص صورا خاصة أو مقاطع فلميه أو معلومات سرية أو مكانا لشخص ما في حياتهم ليكتسبوا منه الحب والاحترام إذ ليس لديهم القدرة على إن يؤمنوها لدواتهم فالمبتز الالكتروني يدرك مدى أهمية وتقدير الضحية لتلك العلاقة مثل هذه العلاقة لا يمكن لها إن تستمر طويلا ويشير اتودور ان الابتزاز الالكتروني غير ملاحظ ويحصل إثناء العلاقة الاجتماعية بطريقة غير مباشرة فهو سلوك مقبول يتحول إلى صفقات تكون في البداية مخلوطة وبعد ذلك يتخللها عناصر (Atudor,e.l,2011) مساومة وتنازل شيئا فشيئا إذ يتنقل الابتزاز على وفق خطوات تتمثل ب:

1 - الطلب (the demand) عندما يطلب المبتز من الضحية بنحو مباشر أو غير مباشر).

2 - المقاومة (the Resistance) عندما يظهر / تظهر الضحية رفضه وقلقه بشأن هذا الطلب .

3- الضغط (The stress) عندما يضيق على الضحية الخناق ويجعله في زاوية ضيقة مثلا يصف المبتز (Blackmailer) الضحية (Victim) بأنه أناني .

4- التهديد (The threat) عندما يجد المبتز المقاومة من الضحية يبدأ المبتز بالتهديد .

5-الإذعان (The bowing) عندما لا تريد / يريد الضحية خسارة العلاقة يحاول إقناع نفسه بأنه كان مخطئا في الاعتراض هنا يبدأ الاستسلام والقيام بما يريده المبتز .
6- التكرار (The duplication) عندما تعاد الخطوات السابقة مرة أخرى
(Forward, Susan,2005)

2-نظرية التواصل الاجتماعي : توضح هذه النظرية إن العلاقات بين إفراد المجتمع تقوم على عملية وسائل التواصل الالكتروني الذي يعتمد التوازن الكمي والنوعي في الحقوق والواجبات ومن الطبيعي إن يؤثر ذلك في شكل العلاقة ،واستمرارها وان اختلال التوازن في هذه العلاقات لا يؤدي إلى قطع العلاقة بين الإفراد بشكل عام وإنما يؤدي إلى ديمومة العلاقة لان كلا من طرفي العلاقة بحاجة إلى الطرف الأخر إذ يمارس الشخص التهديد والقوة والترهيب على الأخر مما يؤدي إلى إذعان وحرمان الطرف الأخر ، وهذا لا يعني إن العلاقة الاجتماعية هي عملية نتاجها صفر دائما إي ليست متكافئة الربح فاحدهما يكسب أكثر من الأخر أو تكلفة احدهم اكبر من الأخر وبهذا يعد الابتزاز وفق هذه النظرية هو القدرة علي فرض الإذعان والخضوع عن طريق الإجراءات السلبية إي أنها نوع من العقاب في حال عدم امتثال الطرف الأخر وان حاجة المبتز (الضحية) للطرف الأخر هي التي تضعهم في موضع الخضوع والإذلال لإشباع الحاجة (زاي تلن، ارفنج، ١٩٨٩) . نستنتج من النظريات المفسرة للابتزاز الالكتروني نرى إن كلا منها قد ركز الاهتمام على جانب من جوانب الابتزاز حيث ركزت نظرية التواصل الاجتماعي على مفهوم القوة والتهديد هي الوسيلة الوحيدة التي يستخدمها المبتز للإيقاع بالضحية مع وجود حاجة الشخص أخر فانه سوف يدفع مقابلها شكلا لا يتخذ القبول والموافقة وإنما الإذعان لرغباته، في حين ذهبت نظرية فورورد بشكل أوسع بان الابتزاز يحصل إثناء العلاقات الاجتماعية بشكل مباشر أو غير مباشر . (حميد، ٢٠٢٣،ص ١٧٨-١٨٠)

نظريات الإرشاد التربوي

يتفق المشتغلون بالإرشاد التربوي أن نظريات الإرشاد التربوي ذات أهمية أثناء تطبيقها الممارسة المهنية للعمل الإرشادي وتساعد على تغيير السلوك الإنساني الذي وضع في شكل إطارات عامة يبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد. .

نظرية الذات:

ترى هذه النظرية أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي، وتشمل العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته، والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك عن خبرته وعن الناس المحيطين به، وهي تتمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته، ولذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف وتعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي لنجاح عملية الإرشاد فلا بد من فهم ذات المسترشد كما يتصورها بنفسه ولذلك من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله ضمن البيئة التي يعيش فيها الفرد. (دبور، 2007 ،ص11) .

نظرية الإرشاد المعرفية:

ان النظرية المعرفية تنظر إلى السلوك التوكيدي على أنه محصلة للعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التصور والتخيل والإدراك والتفكير والتحدث الذاتي والقناعات والاستدلالات والمحاكمات العقلية التي تؤثر بشكل كبير في سلوك الفرد الظاهر وهذه العمليات العقلية .
(ربابعة،٢٠١٦ ،ص ٢٠٢-٢٠٣)

الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد (٢٠١٦)

الابتزاز العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية لدى عينة من الموظفين بلغ (٢٤٧) موظف بواقع (١٢٨) ذكرا - ١١٩ انثى). مع فحص الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة والعلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات بأداة مقياس استبانه مكونه من ٤٠ فقره لقياس الابتزاز العاطفي وأسفرت نتائج الدراسة إلى إن العينة تتصف بالابتزاز العاطفي بالإضافة إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين الابتزاز العاطفي وإعراض اضطراب الشخصية (محمد، هبة محمود ،٢٠١٦).

2- دراسة الخالدي، (٢٠٢٠)

حول دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الالكتروني للمرأة، هدفت دراسته الى التعرف على الابتزاز الالكتروني وآثاره، ودور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الالكتروني الذي تتعرض له المرأة في المجتمع العراقي وفقا للمتغيرات المجتمعية المعاصرة وقد توصلت الدراسة الى ان الابتزاز الالكتروني صورة من صور الجريمة الالكترونية، اذ تتم باستعمال شبكات المعلومات أو الأجهزة الحديثة التقليدية، وللابتزاز الالكتروني طرق مختلفة في ارتكابها كما أن لها وسائل خاصة تختلف عن الابتزاز التقليدي، فضلاً عن ان الابتزاز الالكتروني جريمة قد تتسبب في حدوث جرائم أخرى كالزنا أو القتل أو العنف أو السرقة، وجريمة الابتزاز جريمة عابره للحدود والنساء هن أكثر فئات المجتمع المعرضة للابتزاز . (السويدي، نوفل ٢٠٢٣،ص ٦٠٨)

3- دراسة يوشين (2010)

أشارت الدراسة إلى معرفة الابتزاز الالكتروني والعلاقة بين الشخصية والابتزاز الالكتروني على عينه من المراهقين عددهم (٢٠٠) مراهق في ولاية وايمنك وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار مكون من ٦٠ فقرة تقيس الابتزاز الالكتروني وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن المراهقين هم الأكثر تعرضا (Yuchen, Micah،2010) للابتزاز الالكتروني ولا توجد فروق بين الذكور والإناث (حميد ، ٢٠٢٣ص١٨٠)

4- دراسة شيو ليو (Chuliu،2010)

ركزت الدراسة إلى قياس درجة الابتزاز الالكتروني عند الموظفين، والعلاقة بين الابتزاز الالكتروني وإدراك الموظفين للرفاهية الذاتية في مدينة تايوان، حيث بلغ عدد الموظفين (٣٠٠) موظف، وأسفرت النتائج إلى تعرض الموظفين للابتزاز بدرجة عاليه كما أظهرت الى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين الابتزاز الالكتروني والتهديد والخوف والشعور بالذنب وبين الرفاهية الذاتية (Chuliu،2010)

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته

أولا : منهجية البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكشف عن الفروق فيما بينهما. اذ يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج البحث استخداما وأكثرها انتشارا ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه في دراسة أي ظاهرة لا بد أن تتوافر لدى الباحثين أوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها(داوود وعبد الرحمن ، 1990، ص ١٥٩).

ثانيا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بمرشدي ومرشدات المدارس الثانوية في محافظة البصرة والبالغ عددهم (١٦٧) . ومن كلا الجنسين بواقع (125) مرشدا و (٤٢) مرشدة وجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم(1) يوضح مجتمع البحث

ت	العدد الكلي		الذكور	الاناث
	المدارس	المرشدين		
١	٢٤١	١٦٧	١٢٥	٤٢

ثالثا: عينه البحث :

بلغت عينة البحث الحالي (١١٦) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية. بواقع (١٢٥) مرشدا و (٤٢) مرشدة وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (٢)
يوضح عينة البحث

ت	عينة البحث	الذكور	الاناث
١	١١٦	١٢٥	٤٢

رابعا : اداة البحث:

بما أن البحث يهدف الى معرفة دور المرشد التربوي في الحد من اضرار الابتزاز الالكتروني تطلب ذلك توفر اداة مناسبة لذلك تبنت الباحثة مقياس معتصم (٢٠٢٠) وفيما يلي وصف للمقياس و الخصائص السيكومترية له.

وصف مقياس الابتزاز الالكتروني :-

اعتمدت الباحثة على مقياس معتصم (٢٠٢٠) ويتكون هذا المقياس من (٥١) فقرة وكان سلم التقدير رباعي) ينطبق علي دائما (٤)) (ينطبق علي احيانا (٣)) (ينطبق على نادرا (٢)) (لا ينطبق على ابدا (١)) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال الدرجات التي يمكن الحصول عليها فأعلى درجة هي (٢٠٤) وأقل درجة هي (٥١) والوسط الفرضي هو (١٠٢,٥) وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)
يوضح بدائل الاجابة

ت	الفقرات	ينطبق علي دائما	ينطبق علي احيانا	ينطبق على نادرا	لا ينطبق علي ابدا
١	يتابع حالات الغيات المتكرر للطلبة	٤	٣	٢	١
٢	يستخدم اسلوب الارشاد الجمعي للطلبة الذين يعانون من أضرار الابتزاز الالكتروني	١	٢	٣	٤

صدق المقياس:
يقصد بصدق المقياس إلى أي درجة يقيس المقياس أو الاختبار الغرض المصمم له، يعني مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها ويعد مؤشراً على قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه فعلا (معتصم ٢٠٢٠) ويمثل الصدق أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص132) .

الصدق الظاهري:
لغرض التعرف على صلاحية فقرات مقياس الابتزاز الالكتروني تم عرضه على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (10)خبراء ، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80٪) فاكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (80٪) وبذلك عدت جميع الفقرات صالحة من الناحية النظرية في قياس ما وضعت من اجل قياسه.

الثبات :
بما ان المقياس حديث اكتفت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين باختصاص علم النفس وطرائق التدريس وقد اجمع على صلاحية جميع الفقرات.

التطبيق النهائي :
تم تطبيق المقياس على عينة بلغت(١١٦) وبعد التحقيق من اكمال جميع اجراءات المقياس واستخراج صدقهما تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (١١٦) مرشدا ومرشدة في مدارس محافظة البصرة وكان هناك مجموعة من البدائل للإجابة على ورقة التطبيق .

الوسائل الاحصائية :
لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ثم استخدم الوسائل الاحصائية باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وفقا للأهداف ومناقشتها:

أولا: نتائج الهدف الأول:

١.دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني للمدارس الثانوية في محافظة البصرة. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار التائي لعينة واحدة ، حيث بلغ الوسط الحسابي (١٢٨.٢١) والانحراف المعياري (١٣.١٣٨) والوسط الفرضي (١٠٢.٥) والقيمة التائية المحسوبة (١٠٣.٤٦٤) وبدرجة حرية (١١٣) والقيمة الجدولية ((١.٩٨٠) والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (٤)

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	يوجد فرق دال
١١٦	١٢٨.٢١	١٣.١٣٨	١٠٢.٥	١٠٣.٤٦٤	١.٩٨٠	(0,05)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة عند مستوى (0,05)
الذكور	٥٨	١٢٦.٢٨	١٢.٨١٠	١.٥٨٤	١١٤	لا يوجد فرق دال
الاناث	٥٨	١٣٠.١٤	١٣.٢٨٧			

أظهرت نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية الصالح الوسط الحسابي حيث أنه أكبر من الوسط الفرضي وهذا يعني أن المرشدين والمرشدات لديهم دور كبير في الحد من اضرار الابتزاز الالكتروني وتعزو الباحثة ذلك إلى تركيز الدورات التدريبية التي عقدت للمرشدين التربويين في المديريات ووزارة التربية والتعليم حول ضرورة الاحتفاظ بالسرية في العمل الإرشادي، وإلى التركيز على إقامة العلاقات الإيجابية؛ لنيل ثقة الطلبة بالمرشد التربوي، وتعود إلى أساس التزام المرشدين التربوين بأخلاقيات مهنة الإرشاد المبنية على الاحترام والصدق والأمانة والوضوح في التعامل مع المسترشدين، وإلى مقدرة المرشدين على الصبر ومحاولة مساعدة

المسترشد للوصول إلى بر الأمان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dorise,2001)التي اشارت الى ان المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية.

الهدف الثاني :

التعرف على متغيرات الدراسة حسب(الجنس. سنوات الخدمة. السكن) للمرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني للمدارس في محافظة البصرة.

الجدول (٥)

دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني في محافظة البصرة حسب الجنس

فيما يتعلق بالفروق حسب الجنس أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في متغير الجنس ويرجع سبب ذلك ان اساليب الابتزاز الالكتروني تؤثر على الجميع وتستهدف كلا الجنسين بلا تفرقة.

جدول (٦)

دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني في محافظة البصرة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة عند مستوى(٠.٠٥)
اقل من ٥ سنوات	٧٠	١٣٩.٢٣٣٣	٢٣.٣٨٢٨٦	١.٥٧١	١.٩٨٧ (١١٨)	لا يوجد فرق دال
اكثر من ٥ سنوات	٤٦	١٣٣.٠١٦٧	١٩.٨٢٠٨٠			

جدول (٧)

دور المرشد التربوي في مواجهة الابتزاز الالكتروني في محافظة البصرة وفق متغير السكن

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة عند مستوى(٠.٠٥)
ريف	٦٠	١١٧.٤٠٠٠	٢٣.٣٨٢٨٦	٠.٤٦٤	١.٩٨٧ (١١٨)	لا يوجد فرق دال
مدينة	٥٦	١١٥.٦٠٠٠	١٩.٨٢٠٨٠			

التوصيات:

1-تكثيف المحاضرات والندوات من قبل التربويين والمرشدين حول مخاطر الابتزاز الالكتروني مع التوعية باليات الاستخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعي مع اخذ الحذر عند استخدامها .

2-إيجاد برنامج تربوي إرشادي في المدارس كأجراء احترازي يقوم علي تدعيم الصحة النفسية للطالب ليكون مركزا أساسيا في المنع من تعري البيوت وحدوث الابتزاز الالكتروني وذلك لدور الاضطراب النفسي للاستجابة للابتزاز الالكتروني.

3- ضرورة إخضاع المرشدين التربويين الجدد لدورات تدريبية أثناء الخدمة في دور المرشد للحد من الابتزاز الالكتروني و ضرورة تنسيق المرشدين التربويين مع مؤسسات المجتمع المحلي للتوعية من أضرار الابتزاز الإلكتروني.

4-ضرورة إجراء المرشدين التربويين دراسات علمية تتعلق بأدوارهم الإرشادية في مجال الحد من أضرار الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والطلبة.

5-ضرورة عقد محاضرات توعوية لأولياء الأمور عن أضرار الابتزاز الإلكتروني.

المقترحات:

1- اجراء دراسة عن دور المرشد في الحد من الابتزاز الالكتروني لطلبة المدارس الابتدائية.

2- اجراء دراسة عن علاقة الابتزاز الالكتروني بمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية كاضطرابات الشخصية.

3- اجراء دراسة عن دور المرشد في الحد من ظاهرة الادمان والقلق والاكتئاب .

المصادر العربية :

- اسماعيل ، محمد عماد الدين وأخرون (1982)، كيف نربي اطفالنا ، القاهرة دار النهضة العربية

- محمد، هبة محمود (٢٠١٦) السمات الشخصية لمتغيرات وسيطة في العلاقة بيت الابتزاز العاطفي وإعراض اضطراب الشخصية الحدية مجلة دراسات نفسية مصر. مجلد ٢٦،ص.١٤٢.

-الموسوي، منى تركي : (٢٠١٣) الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص19، ص27-84

-هورناي كارين : (١٩٨٨) . صراعاتنا الباطنية ترجمة عبد الودود محمود علي بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة

- إبراهيم،نجيب اسكندر(١٩٦١)، الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ،ط٢ ، القاهرة ، مؤسسة المطبوعات الحديثة .

- د ريفيون ، جان (1982)، التوجيه التربوى والمهني ، ط 1 ، ترجمة ميشال ابـــــي فاضل ، منشورات عويدات ، بيروت ٠

- مورتنسن دونالدج . والن . م . شمولر (1965)، التوجيه في المدرسة ، ترجمة ابراهيم حافظ وابراهيم خليل القاهرة ، دار النهضة المصرية.

- وزارة التربية ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديرية التقويم والتوجيه التربوى(1986) ، مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الارشاد والتوجيه التربوى ، بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية ٠

-زاي تلن ارفنج (١٩٨٩) . النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ترجمة عودة محمود عثمان إبراهيم دار ذات السلاسل الكويت .

- الشهري، فايز عبدا لله . (٢٠١١) دور مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الابتزاز وعلاجه الابتزاز الالكتروني نموذجا بحث مقدم لندوة الابتزاز المفهوم الأسباب العلاج ، جامعة الملك سعود.
- باودن توم باتلر (٢٠١٢) . أهم ٥٠ كتاب في علم النفس مكتبة جرير والتوزيع، السعودية .
-ا فورواد سوزان (٢٠١٥) : الابتزاز، ترجمة ونشر مكتبة جرير السعودية .

-William, m.j & Juice, m. w. (1980): introduction to measurement (30) .298-294
A Tudor e, L. (2011): Perceptive Differences ON Domestic Violence Against Women, Against Women, Bulletin of the Transylvania University of Brasov Vol4 no.1.(54)
-Anastasi, A. (1976): psychological testing. (4 the) And social Psychology.
Baron, B.I. & Pritz, S.G. (1981) teaching and assessment perspectives A teacher's guide. Columbus: division of vocational and adult education ،Department of education.
-Chuliu sh. (2010): Relation sofa cheval pianism with emotional Black Mail orientation of sales people proscenia social Behavioral sciences 5
Fonagy .P & Tiggit .A. (1984): personality the alchemical, practice Theory California, a.s.a.p., books London, Meth en.
Forward, Susan. (2005):- to ward Unified Treatment for Emotional Disorders, -(35) .journal of Behavior therapy, vole
-Halyn, W. (2022). FOMO Meaning: What Does FOMO Mean? Useful Text Conversations: https://7esl.com/fomo/fear of a better option.
-Kahnaman Danial (2011) Thinking fact and claw Now Vork Rootcallor.
Maloney.P.M & Word, j. (1980) psychological assessment Aconceptual approach, New York: haricot, brace and world, inc New York: hall international, ink.
-Pedersen, D.M. (1979), Dimensions of privacy. Perceptual and motor
-Pedersen, D.M. (1982), personality correlates of privacy Journal of .(12) Psychology, VOL
.(48) Skills, VOL
Yuchen, Micah. (2010): Short introduction to reality therapy and Theory chicer.emailmapelves.com

Abstract

Despite the awareness and guidance efforts undertaken by educational counselors for students in Iraqi government schools about electronic blackmail and its harms, the researcher noticed, through her experience with some male and female counselors and inspection visits to the progress of practical education in schools, that there are some counselors who do not pay much attention to the harms of electronic blackmail, and this may be due to Some counselors are afraid of school principals and families to talk about it or discuss it effectively, or that some of them need more training and qualification on how to deal with it, which may directly affect the success of the ways educational counselors deal with the harms of electronic blackmail in the required manner. Which leads to a weak focus of educational counselors in building their monthly or annual plans regarding ways to confront or limit the damage of electronic blackmail, which directly affects the decline in students' academic achievement and the weakness and collapse of the student's personality, which may sometimes lead students to commit suicide. Therefore, identifying It is clear to the educational counselor's awareness role in reducing the harms of electronic blackmail in government schools in Basra Governorate, to enable them to help reduce the harms of electronic blackmail in Iraqi society.

The study attempted to answer the following questions:

1-What is the role of the counselor in reducing electronic blackmail in Basra Governorate schools?

2-Is there a difference in the role of the counselor in reducing electronic blackmail in Basra Governorate schools according to gender, experience, and residence?

The importance of the current study is evident in:

1-The current study represents a purposeful attempt to help educators and parents follow up on students and encourage them to preserve their personal privacy to avoid falling into blackmail and its social and psychological repercussions and to make them more wise and aware of the consequences of revealing information. As well as controlling their emotions and minds optimally and adopting realistic standards and behavioral goals for personal responsibility.

2-Social media has become the preoccupation of many people, devouring their time Their privacy was published. It got them into unnecessary problems, including electronic blackmail.

The study aimed to identify:
1-The role of the educational counselor in reducing the harms of electronic blackmail in Basra Governorate.
2-Explaining the impact of the study variables (gender, experience, residence) on the role of the educational counselor in reducing the harms of electronic blackmail in government schools in Basra Governorate.
The scale was applied to a sample of (116) male and female educational counselors distributed among several schools in Basra Governorate. The researcher decided on the scale (Muatasem 2020), and the number of items was (51). The researcher established validity and reliability for it, and the rating scale was four-pointed (always applies to me = 4. Sometimes applies to me = 3, rarely applies to me = 3, never applies to me = 1. The results of the study were interpreted after using the SPSS statistical package to analyze the data. The researcher reached a set of recommendations, including the necessity of subjecting new educational counselors to training courses while serving in a role. Educational guide to reduce electronic blackmail.
Keywords: educational guide, electronic blackmail**.**